

صفة الصفوة

فأخبرها بما ربحوا في وجههم فسرت بذلك فلما دخل ميسرة أخبرته بما رأت فقال قد رأيت هذا منذ خرجنا من الشام وأخبرها بما قال الراهب \$ ذكر تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة \$.

قالت نفيسة بنت منية كانت خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي امرأة حازمة جلدة شريفة أوسط قريش نسبا وأكثرهم مالا وكل قومها كان حريصا على نكاحها لو قدر على ذلك قد طلبوها وبذلوا لها الأموال فأرسلتني دسيسا إلى محمد بعد أن رجع من الشام فقلت يا محمد ما يمنعك أن تزوج فقال ما بيدي ما أتزوج به قلت فإن كفيت ذلك ودعيت إلى الجمال والمال والشرف والكفاءة ألا تجيب قال فمن هي قلت خديجة قال وكيف بذلك قلت علي قال وأنا أفعل فذهبت فأخبرتها فأرسلت إليه أن ائت لساعة كذا وكذا وأرسلت